



اليوم الوطني
السعودي ٩١



صحيفة جامعة شقراء

الأحد | 19 صفر 1443 | 26 سبتمبر 2021

صادرة عن الإدارة العامة للاتصال والإعلام

هي لنا دار

منذ 91 عامًا وحتى أبد الدهر

03



وزير التعليم: تطوير التعليم عملية مستمرة
بشراكة الجميع لتحقيق تطلعات القيادة
ومستهدفات رؤية 2030

اليوم الوطني 91

02



أمير الرياض بالنياحة: نحتفي بيوم تجسدت فيه
أمانته قيادة ووفاء شعب.. مجددين فيه عمق
التلاحم المتين

اليوم الوطني 91

02



أمير الرياض: المملكة قامت على أساس متين
وملهج قويم.. وتعمل على تحقيق مستقبل
مشرق لأبناء هذا الوطن

اليوم الوطني 91

أمير الرياض: المملكة قامت على أساس متين ومنهج قويم.. وتعمل على تحقيق مستقبل مشرق لأبناء هذا الوطن

من خلال رؤية طموحة (2030) التي بدأت ملامحها تتضح من خلال ما أنجز وما يجري إنجازه من مشاريع، وتطورات في جميع المجالات التنموية على مستوى مناطق المملكة عامة، ومنطقة الرياض بشكل خاص والتي كان آخرها ما أعلنه سمو ولي العهد -حفظه الله- عن استراتيجية الرياض والتي تهدف إلى أن تكون الرياض من أكبر عشر مدن اقتصادية في العالم.

وأشار سمو أمير الرياض أن هذه المناسبة الغالية تأتي في ظل ما يعيشه العالم من تداعيات جائحة كورونا، وتأثيرها البالغ على كل مناحي الحياة، إلا أن قيادة هذا الوطن قدمت الغالي والنفيس، وسخرت كافة إمكانياتها في سبيل حفظ وسلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها في كافة الجوانب الصحية والأمنية والاقتصادية وغيرها، وهو ما يظهر من خلال ما لمس الجميع من نتائج لهذه الجهود من خلال الإجراءات المتبعة للحد من انتشار هذا الفيروس، وتوفير للقاحات وتقديمها للجميع من يقيم على أرض هذا الوطن المبارك، وما نشهده نتيجة لذلك من تعافي للاقتصاد الوطني وعودة الكثير من الأنشطة وغيرها، مضيفاً سموه بأن هذه الجهود والدعم امتدت إلى تعزيز الجهود الدولية لمقاومة هذه الجائحة بدعم سخي في مجالات التصدي لهذه الجائحة وتخفيف آثارها.

وفي ختام كلمته، سأل سموه الله عز وجل أن يحفظ هذه البلاد من كل مكروه، وأن يُديم عليها نعمة الأمن والاستقرار في ظل قيادتها الحكيمة وشعبها الوفي.

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود باسمه ونيابة عن أهالي منطقة الرياض التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله- بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الواحد والتسعين (91) للمملكة العربية السعودية. وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة "اليوم الوطني ذكرى خالدة تحمل في طياتها نعم عظيمة، لما من الله به على هذه البلاد من توحيد لهذا الكيان العظيم على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن -طيب الله ثراه- ورجاله المخلصين، وما تحقق من وحدة للكلمة، واجتماع بعد فرقة، فهذه الدولة قامت على أساس متين ومنهج قويم ودستور قوامه الكتاب والسنة، سار عليه موحد هذه البلاد ومن بعده أبناء الملوك البررة الذين تعاقبوا على حكم هذه البلاد المباركة مستلهمين منهج والدهم العظيم فكانوا خير من أدى الأمانة -رحمهم الله جميعاً-، وصولاً إلى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله- وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظه الله- اللذان يعملان على استشراف المستقبل المشرق لاستمرار ما قامت عليه هذه الدولة من أساس، وما يتطلعون إليه من مستقبل عظيم، وتحقيق لطموحات أبناء وبنات هذا الوطن، فكان هناك نقلة نوعية في شتى المجالات



أمير الرياض بالنيابة: نحتفي بيوم تجسدت فيه أمانة قيادة ووفاء شعب.. مجددين فيه عمق التلاحم المتين.. ومؤكدین وحدتهم وولاءهم لهذا الوطن



الملك الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله -، بخطوات طموحة اجتذبت أنظار العلم، جددت عزم الشعب السعودي وضاعفت إرادة الشباب في سبيل صناعة مستقبل مبشر وواعد". وأضاف سموه "نستقبل اليوم الذكرى الـ 91 لليوم الوطني لتوحيد مملكتنا بكل فخر، التي أكدت للعالم أن قيمة الإنسان أولاً، بعد أن قدمت أنموذجاً احترافياً في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وتعاملها الاستباقي في اتخاذ الإجراءات اللازمة، ما جعل المملكة تصدر المرتبة الأولى عالمياً في ثلاثة مؤشرات دولية، عبر تصديها للجائحة في ذروتها عامي 2020 و 2021، كما تصدرت المشهد الإنساني بدعم غير محدود من ولاية الأمر، لتحتل المرتبة الثالثة عالمياً والأولى عربياً بين دول الكبرى المانحة للمساعدات الإنسانية لدول العام". وأشار سموه "اعتزازنا بذكرى اليوم الوطني لا يوازيه أي شيء، فنحن نشهد مسيرة وطن طموح إلى مستقبل واعد، تحت ظل حكومة رشيدة وضعت المواطن السعودي أولى أهدافها، ليرتقي بين شعوب العالم بكل فخر وعزة، حتى أضحت الشعب وأبطالنا في الحد الجنوبي حصناً ودرعاً وأقياً للوطن".

رفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض بالنيابة، التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله- بمناسبة اليوم الوطني الواحد والتسعين للمملكة العربية السعودية. وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة "عام جديد لوطن مجيد نباهي به الأمم، اعتزازاً بماضيه الشامخ، الذي وجد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه - وأرسى دعائمه الراسخة ليواصل أبنائه البررة من بعده، محافظين على كيان المملكة العربية السعودية قوياً ومنيعاً، حتى ازدادت رفعة ومهابة في عهد ملك الحزم والإنسانية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بفضل نهجه العادل القائم على ثوابت الشريعة الغراء، وسياسته الحكيمة في تعزيز النهضة الشاملة والتنمية المستدامة، التي حققت الأمن والاستقرار والسلام، فباتت حاضرة في المحافل الدولية لنشهد في عهده، المستقبل مع قائد التغيير وملهم الشباب سيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو

وزير التعليم: تطوير التعليم عملية مستمرة بشراكة الجميع لتحقيق تطلعات القيادة ومستهدفات رؤية 2030 وطموحات أبناء وبنات الوطن



تعتز بوطنها، وقيادتها، وتاريخها، ورموزها، وحضارتها، ومنجزاتها.
وأشار الوزير آل الشيخ إلى أن التعليم يُعد واحداً من أهم الركائز الأساسية لبناء الوطن، وإعداد إنسان المستقبل، والمشاركة في التنمية، مشيداً بالإنجازات الكبيرة التي تحققت للتعليم في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله-، مؤكداً أن إطلاق سمو ولي العهد لبرنامج تنمية القدرات البشرية تأكيد على أهمية الاستثمار في رأس المال البشري، وتحقيقاً لرؤية الوطن الطموحة، وتعزيزاً لقيم المواطنة والتنافسية العالمية.

وأوضح وزير التعليم أن تطوير التعليم عملية مستمرة بشراكة الجميع لتحقيق تطلعات القيادة -حفظها الله- ومستهدفات الرؤية وطموحات أبناء وبنات الوطن، والاستجابة لاحتياجات التنمية، ورفع مستوى كفاءة المنظومة التعليمية وفق أفضل الممارسات العالمية؛ لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، مستشهداً بما تحقق من تطوير للمناهج والخطط الدراسية ومسارات الثانوية والطفولة المبكرة والتحول الرقمي، والإنجازات الكبيرة التي حققتها المملكة في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وكل ذلك بفضل قيادة حكيمة وممكنة جعلت الإنسان ركيزة للتنمية.

واختتم وزير التعليم تصريحه بالدعاء أن يحفظ الله للمملكة أمنها وأمانها، ويديم عليها عزها، تحت ظل قيادتنا الرشيدة -أيدها الله-.

رفع معالي وزير التعليم د. حمد بن محمد آل الشيخ باسمه وباسم جميع منسوبي ومنسوبات وزارة التعليم أسمى آيات التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظهما الله-؛ بمناسبة اليوم الوطني الـ 91 لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه-.

وقال معاليه: "إن ذكرى اليوم الوطني مناسبة عظيمة لترسيخ قيم المواطنة والولاء للقيادة الرشيدة -أيدها الله -"؛ وشكر القيادة لما تبذله من جهود عظيمة في إرساء دعائم الأمن والأمان والاستقرار في وطننا الغالي، والحفاظ على مكتسباته ومقدراته ومصالحه، مؤكداً أن المملكة في ظل قيادتنا الكريمة -حفظها الله- أصبحت اليوم محط أنظار العالم برؤيتها الطموحة 2030، ومشروعاتها وبرامجها ومبادراتها التي تشهدها مختلف القطاعات، وأسهمت في تحقيق التنمية الشاملة للوطن والمواطن.

وأضاف وزير التعليم أن الوحدة الوطنية التي تعيشها المملكة، ويعكسها شعار الذكرى 91 "هي لنا دار"؛ تُعد أنموذجاً فريداً من العطاء والتضحية لوطن عظيم، وقيادة مخلصه، ورحلة تاريخية ممتدة تحكمها مبادئ ثابتة، وقيم راسخة من العدل والمساواة، ويجسدها المواطنون في هذا اليوم من كل عام في أجمل صور التلاحم والتكاتف بين القيادة والشعب، بما يعكس قيم الشخصية السعودية التي



سنبقى على العهد وحنا لها سند



رئيس جامعة شقراء:

الإرث الحضاري والتاريخي للمملكة هو المحرك الرئيس للتطور والريادة في المنطقة

تطور وتفوق وريادة في منطقتها، وتراكم الخبرات، وحسن القيادة التي أخذت على عاتقها حمل شعلة التطوير منذ 91 عاماً حين قاد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، ملاحم جمع الشمل في الجزيرة العربية تحت راية التوحيد التي حملها أبناؤه من بعده ليواصلوا المسيرة من إنجاز إلى إنجاز، حتى أصبحت المملكة من بين دول مجموعة العشرين التي تقود الاقتصاد العالمي. وأضاف رئيس الجامعة، إن المملكة قد حققت نجاحاً منقطع النظير خلال العام المنقضي، سواء على صعيد تعاملها مع جائحة كوفيد 19، أو المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف والخطط المستقبلية للمملكة وفي مقدمتها رؤية 2030، والتي قطعت فيها المملكة شوطاً كبيراً في مختلف المجالات رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم من تباطؤ النمو وزيادة معدلات التضخم، والركود في حركة التجارة العالمية نتيجة الآثار التي تسببت فيها جائحة كورونا، مبيّناً أن إدارة الأزمات بحكمة كانت ديدن حكام المملكة منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا، وهذا من فضل الله تعالى علينا وعلى هذه الأرض الطاهرة.

وفي ختام كلمته، هنأ رئيس جامعة شقراء القيادة الرشيدة والشعب السعودي بهذه المناسبة الغالية، سائلاً الله تعالى أن يحفظ على بلادنا أمنها وأمانها، وأن يرفع عنها وعن سائر البلدان الوباء وأن يحفظها من كل سوء ومكروه.

قال رئيس جامعة شقراء الأستاذ الدكتور علي بن محمد السيف: إننا في المملكة العربية السعودية نعيش في أزهى عهود الازدهار التي يقودها مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، حفظهما الله، لافتاً إلى أن احتفالنا واحتفاءنا باليوم الوطني يختلف في كل عام عن سابقه، بما نشاهده ونلمسه من تطور وتميز على مستوى الحوكمة والعديد من الإنجازات التي شملت كافة مناحي الحياة وجعلتنا نفتخر بانتمائنا لهذا الوطن الغالي. وأضاف، إن الذكرى الخالدة ليومنا الوطني 91 تتزامن هذا العام مع رجوع أبنائنا وبناتنا للدراسة الحضورية وعودة الحياة لمؤسسات التعليم بالمملكة في مختلف مراحلها، لتؤشر على نجاح المملكة في التصدي للوباء واقتراب مرحلة السيطرة عليه وتهيئة الأجواء لعودة العملية التعليمية بعد مرحلة خالدة اكتسب قطاع التعليم فيها بالمملكة خبرات كبيرة في تسير العملية التعليمية في مختلف الظروف ونجح في التغلب على الصعوبات التي واجهته بفضل من الله ثم بدعم قيادتنا وبجهود منسوبي التعليم وفي مقدمتهم معالي وزير التعليم.

وأوضح السيف، إن الإرث الحضاري والتاريخي والبشري والروحي الذي تنطلق منه مملكة الخير على مر العصور كان هو الدافع الأكبر، والمحرك الرئيس لما وصلت إليه المملكة من



سنبقى على العهد يا وطن الأمجاد



اليوم الوطني
السعودي ٩١

#هي_لنا_دار

مسيرة التطوير والإنجازات تتواصل



جامعة شقراء من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ونسأل الله تعالى أن يحفظ بلادنا وأن ينعم عليها بالأمن والأمان وأن يزِيل عنها وعن سائر البلاد البلاء والوباء، وأن يحفظ قادتها وشعبها ويدعم عليها الرخاء والنعم.

العام وهي تحمل معها بشرى اقتراب زوال وباء فيروس كورونا في المملكة العربية السعودية، حيث تتواصل تباعاً العودة الحضورية للقاعد الدراسة في مختلف مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية، بعد أن وصلت معدلات التحصين ضد الفيروس إلى معدلات عالية بين مواطني المملكة والمقيمين فيها، وهذا يعد إنجازاً كبيراً حققته مملكتنا الغالية.

وبهذه المناسبة، نبعث بأرق التهاني لقيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - ولكافة أبناء الشعب السعودي ومنسوبي

نحتفل هذه الأيام بمرور 91 عاماً على توحيد المملكة العربية السعودية، هذه المناسبة العظيمة التي تذكّرنا جميعاً بالملاحم البطولية التي قادها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، ورفاقه من أجل وحدة البلاد من شرقها وغربها وجمع قبائل الجزيرة العربية تحت لواء راية التوحيد، لتتبدل أحوال الشعب وتبدأ التنمية والازدهار والتطوير في هذه الأراضي الواسعة، ويقود هو وأبنائه من بعده مسيرة التطوير والإنجازات، حتى وصلت المملكة إلى مصاف الدول العشرين الكبرى في العالم.

وتحل علينا هذه الذكرى في هذا

د. ماجد بن فطي العنزي - المشرف العام على وكالة جامعة شقراء



طموحات تعانق عنان السماء



الوطن المعطاء، سائلاً الله أن يعيدها علينا أعواماً عديدة وبلادنا تنعم بالأمن والاستقرار والرخاء في ظل قيادتها الحكيمة.

إله إلا الله محمد رسول الله".
وها نحن نعيش اليوم بكل بهجة ذكرى توحيد مملكتنا الغالية تحت شعار "هي لنا دار" لنبعث للعالم أجمع رسالة مفادها نسير خلف قيادتنا مساهمين في طموحاتها التي تعانق عنان السماء، لتحقيق ركائز النماء في رؤية (2030)، للوصول إلى أعالي القمم في شتى المجالات.

وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا يسرني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، ولكافة من يعيش على أرض هذا

تحل علينا الذكرى الـ (91) لتوحيد المملكة العربية السعودية، ونحن نرفل بنعمة الأمن والأمان واضعين نصب أعيننا التطور والازدهار، تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - حيث تجسد هذه الذكرى العظيمة على قلوبنا ملحمة البطل المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي جاهد ونذر نفسه لتوحيد أركان هذه البلاد ولم شتاتها، وإرساء دعائمها أمانة مستقرة تحت راية التوحيد: "لا

عبد العزيز بن سليمان السيارى - وكيل الجامعة للشؤون التعليمية



يوم تتزاحم فيه الإنجازات ومشاعر الفخر



بعد فضل الله إلى تلاحم أبناء هذا البلد حكومة وشعباً، وبهذه المناسبة العظيمة على قلوبنا أتقدم بخالص التهنية لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وللشعب السعودي الكريم بهذا اليوم، داعياً الله جلّت قدرته، أن يدوم على هذا البلد أمنه واستقراره ومزيماً من التقدم والرفق الوطن لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن والرخاء، إنه سميع مجيب الدعاء.

وطناً شامخاً قوياً بين الدول، نستمد منه قوتنا وينعكس على أذاننا الذي يظهر جلياً على ملامح الجامعات السعودية ومخرجاتها وبرامج الابتعاث ونواتجها. ولقد دأبت حكومتنا الرشيدة على نشر العلم وتعليمه والاهتمام بالعلوم والآداب والثقافة، وعنايتها بتشجيع البحث العلمي وصيانة التراث الإسلامي والعربي وإسهامها في الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية، فالجيل الحالي استفاد من تضيّعات آبائه وأجداده لكي يبني مستقبله التنافسي في جميع مجالات العلم والمعرفة على خارطة العالم، فالجامعات اليوم هي الوجه والداعم لحركة الأجيال الحاضرة والقادمة.

كما لا ننسى في هذه الذكرى ما ننعم به من نعمة الأمن والأمان والاستقرار في وقت تشهد فيه بلاد مجاورة أزمات واضطرابات متلاحقة وفتن مستمرة، وهذا يعود

تحل علينا في هذه الأيام ذكرى تاريخية سعيدة يفخر ويعتز فيها أفراد المجتمع جميع أطرافه، ألا وهي ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية، ذكرى يوم وحد فيه جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، شتات هذا الكيان العظيم وأعلن فيه ميلاد المملكة العربية السعودية، ميلاد دولة حرة أبية، تتبنى الإسلام دستوراً ومنهجاً لحياتها.

فالأيوم الوطني مناسبة عزيزة تتكرر كل عام، نتابع من خلالها مسيرة النهضة العملاقة التي عرفها الوطن ويعيشها في كافة المجالات حتى غدت المملكة، وفي زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة، حيث ارتبط اليوم الوطني برصد وعرض الإنجازات الحضارية والمكتسبات الوطنية التي يجب أن نبرزها ونحافظ عليها ونندعمها، لأننا جميعاً شركاء في هذا النجاح والرفق ليبقى

شخصاً منافساً على مستوى عالمي بمهاراته وعلمه وخبراته، وهذا يتم عن بعد نظر قادتنا حفظهم الله ليكون المواطن السعودي شخصاً مستقلاً ذو ثقة عالية بنفسه، قادر على العطاء أينما كان.

وأمام كل هذا لا يسعنا إلا أن نقف بكل تقدير وامتنان لوطننا الغالي، ونردد كلنا دأماً شموخك يا وطن وكل عام وأنت بخير وتزداد تميزاً وازدهاراً، فهي لنا دار ونحن لها عمار.

د. شريفه بنت عوض الكسر - وكيلة الجامعة لشؤون الطالبات



نتباهي بمنجزاتنا الوطنية



متطلعين إلى المساهمة في تحقيق متطلبات هذه المرحلة الجديدة من التطوير والنهضة التنموية الشاملة، إذ ومنذ قيام دولتنا المباركة وضعت حكومتها الرشيدة توفير سبل الحياة الكريمة موضع اهتمامها البالغ، ومن ذلك تطوير وتعزيز التعليم بشكل مستمر ودائم.

وإن الجهود التي تبذلها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين في سبيل استمرار ازدهار هذا الوطن العظيم وترسيخ مبادئ الوحدة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة والانتماء لدى جميع أبناء وبنات الوطن، جعلنا ولله الحمد والمنة من أكثر دول المنطقة استقراراً ورخاء، بل وفي مصاف أبرز دول مجموعة العشرين تقدماً وتميزاً في كثير من

متطلعين إلى المساهمة في تحقيق متطلبات هذه المرحلة الجديدة من التطوير والنهضة التنموية الشاملة، إذ ومنذ قيام دولتنا المباركة وضعت حكومتها الرشيدة توفير سبل الحياة الكريمة موضع اهتمامها البالغ، ومن ذلك تطوير وتعزيز التعليم بشكل مستمر ودائم.

وإن الجهود التي تبذلها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين في سبيل استمرار ازدهار هذا الوطن العظيم وترسيخ مبادئ الوحدة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة والانتماء لدى جميع أبناء وبنات الوطن، جعلنا ولله الحمد والمنة من أكثر دول المنطقة استقراراً ورخاء، بل وفي مصاف أبرز دول مجموعة العشرين تقدماً وتميزاً في كثير من

تحتفي بلادنا الغالية بالذكرى الواحدة والتسعين لتأسيسها على يد الملك المغفور له المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وهي المناسبة التي يفاخر بها جميع أبناء وبنات هذا الوطن العظيم، وسعادتنا في هذا اليوم نستمد منها من سعادتنا برؤية أبنائنا المخلصين وهم يتباهون بمنجزاتنا الوطنية وعلى كافة الأصعدة، إذ نستذكر في هذا اليوم المجيد ملاحم البطولة والتوحيد التي قادها المؤسس طيب الله ثراه، بعد أن وحد أراضيها المترامية الأطراف، وأخى بين أبنائها، وحكم كتاب الله وسنة رسوله.

نحن أبناء هذا الوطن العظيم نعزّز بتاريخنا وأماجد التوحيد، وبحاضرنا ونهضتنا المستمرة، وبمستقبلنا ورؤيتنا الطموحة،

د. منصور المالكي - وكيل الجامعة للتطوير والجودة





مناسبة تاريخية

علمياً واقتصادياً وعسكرياً حتى العهد الأخير لقائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وبمؤازرة سمو ولي عهده الأمين محمد بن سلمان أيده الله. وفي هذا المقام يسرني أن أرفع أسمى آيات التهاني لمولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، والأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم، سائلة المولى عز وجل أن يُديم علينا نعمة الأمن والاستقرار في ظل حكومتنا الرشيدة.

وكعادتها الأيام عادت لاحتفل جميعاً بمناسبة تاريخية تروي لنا تفاصيل وأحداث دقيقة لها عميق الأثر في بناء دولة ومجتمع حضاري راسخ الجذور ومتين البنيان، ففي هذا اليوم شهد التاريخ مولد أمة بعدد كثير من الصراعات، والبطولات المحمية التي قادها المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. والآن ها قد مضت ٩١ سنة على توحيد السعودية العظمى، وهي تنعم ولله الحمد بالأمن والأمان إلى أن أصبحت لها مكانتها بين الدول المتقدمة.

د. حنان بنت مهيب العنزي

عميدة عمادة التطوير والجودة



صفحة مشرقة



الشغف، ملهم لشعبه، وقوة في تحمل المسؤولية، يحرص على بناء الإنسان والمكان، مؤمن بأهمية المورد البشري وتطويره وتحفيزه ويعتبره أغلى الثروات، حفظ الله لنا بلادنا ومليكنا وولي عهده، وكل عام والمملكة العربية السعودية لنا دار.

د. صالح بن هليل الحربي - عميد عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين والمشرف على عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني



نهضة تنموية شاملة



على البحث والتطوير والابتكار، والذي من شأنه تحقيق المستهدفات الوطنية وتعزيز الميزة التنافسية للمملكة العربية السعودية. وأسأل المولى عز وجل أن يحفظ هذا البلد الكريم وقيادته الرشيدة وأن يوفق الجميع لتحقيق التطلعات والمستهدفات، وكل ما نطمح له لبلد رائد مبتكر.

نحتفل ويحتفل أبناء وطننا الغالي في هذا اليوم التاريخي، بالذكرى الحادية والتسعين لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد القائد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، وفي هذا اليوم حُق لنا جميعاً الفخر بهذه النهضة التنموية الشاملة في شتى القطاعات والمجالات والتي تجسد الصورة الحقيقية للمملكة وتعكس مدى حرص حكومتنا الرشيدة -أيدها الله- على توفير كافة سبل الراحة والعيش الكريم لمواطني هذا البلد المبارك. وما نشهده في هذا العهد الزاهر من دعم لقطاع البحث العلمي والتطوير والابتكار لهر أكبر دالة على حرص وعزم المملكة ممثلة بقيادتها الرشيدة على المضي قدماً في رحلتها للتحوّل نحو اقتصاد مبني

د. محمد بن فهد الروعي
عميد عمادة البحث العلمي



بلد الخير والعطاء



هنيئاً لنا أن نعيش في بلد الخير والعطاء، ونسعد بما نراه من تقدّم وازدهار، ندعو الله أن يحفظ مليكنا وولي عهده، وأن يحفظ مملكتنا الحبيبة.

91 عاماً مرت على تأسيس المملكة العربية السعودية، تأسيس كيان، وبناء إنسان، وحضارة، ورقى، وتقدّم في شتى المجالات، ولم تكن هذه السنوات التي تجاوزت التسعين أن تمر مرور الكرام من دون أن نتأمل مسيرة دولة أخذت على عاتقها منذ تأسيسها بناء قيم وحضارة، جاعلة من شريعة الله تعالى منهجا في حياتها. إن السعادة تكمن عندما نرى بلدنا ينبض بالعطاء، ويعيش ملحمة التطور والازدهار يوماً بعد يوم، يسابق الزمن ليرفع راية الريادة، وينافس العالمية، ويتبوأ مواقع الصدارة.

د. محمد بن لواج الرقاص
عميد كلية التربية بشقراء



اليوم الوطني عبقُ المجد وفخرُ التاريخ

الملك المؤسس، وآلوا على أنفسهم أن يكونوا لينة أساسية في بناء وطن ظلّ -وما يزال- ظللاً وارفة لأمّتنا العربية والإسلامية، ولاحت نجومه مشرقة في وسط سماء الحضارات، وبين مختلف الدول، نشدو بذكره، ونسلو بقربه، ونأمن إليه، ونأوي إلى حضنه، ونعشق ترابه وأرضه، بولاء وإخلاص، وتكاتف وتلاحم بين قيادته وشعبه في سبيل نهضة هذا الوطن وازدهاره، فتهانينا لسلمان الحزم، ولولي عهده صاحب الرؤية والإنجاز، ولكافة أبناء الشعب، فهي لنا دار، ونحن لها حماة وأبرار.

بحلول ذكرى اليوم الوطني الواحد والتسعين، نشعر بفخر واعتزاز وشرف الانتماء لهذا الوطن العزيز الذي حمل راية التوحيد، بكرامة وعزة، فجمع الشتات، وأرسى دعائم العدل والحرية، وقيم الخير، ونهج الوسطية، وبنى بقلب المجد أروع مملكة شاء الله لها أن تبقى فخراً للأجداد، ودرعاً للأحفاد، وأماناً للرائح والغاد، فمنذ توحيد المملكة وحتى اليوم ووطننا يرفل بالعز، ويناطح السحاب، ويزهو بين الأمم بفضل الله، ثم بفضل قاداته الكرام البررة الذين ساروا على نهج

د. البندري بنت ضيف الله المطيري
عميدة عمادة شؤون المكتبات



ذكرى عظيمة على قلوبنا



أبناء المملكة العربية السعودية في مقدمة الركب إقليمياً وعالمياً، بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين أمير الشاب والتغيير، أمير الرؤية والنهضة والسمو سيدي محمد بن سلمان حفظهم الله ورعاهم، وسدد على طريق الخير خطاهم. في هذا اليوم نعاهد الله عز وجل، ثم نعاهد قيادتنا بالولاء والطاعة، وشعب مملكتنا بالعمل والإخلاص.

بسم الله الذي تفرّد بالجلال والسلطان، وأنعم علينا بالإسلام والإيمان، وأرضى لنا وطناً تشرف بخدمة مكة ومدينة المصطفى العدنان، ونحمده تعالى ونشكره على الأمن والأمان، ونشكره على مملكة العدل ورحمة السلطان. ننتظر في كل عام بلهفة وشوق ومحبة، ذكرى عظيمة على قلوبنا، ذكرى تتجلى فيها إنجازات وطن وقيادة وشعب عظيم. هذا اليوم لم يُعد ذكرى لتأسيس دولة فقط، بل أصبح مقياس حضارة وتقدم وإنجاز، أصبح يوماً لتقييم الماضي، وإنجاز الحاضر، وأمل المستقبل. في هذا اليوم رؤوسنا تطاول عنان السماء، فخرًا بقيادة حكيمة عظيمة، سطرت بعدها وحجها لشعبها، أسمى إنجازات الرفعة والتقدم والمنافسة: ليكون

د. عادل بن خالد البلوي
عميد عمادة السنة التحضيرية

يوم الوطن 91 هي لنا دار

في كل عام تتجدد ذكرى اليوم الوطني، وهذه مناسبة طيبة يعتز ويفخر بها كل مواطن ومواطنة، فعندما قام الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود قبل 91 عاماً بتوحيد المملكة العربية السعودية المتراصة الأطراف، وجعلها وطن موحد بفضل من الله وعونه وتوفيقه، فعم الأمن والأمان والاستقرار والرخاء ربوع بلادنا. وفي هذا اليوم المجيد نتذكر جهود وكفاح المؤسس الملك عبدالعزيز وأجدادنا رحمهم الله، لبناء هذا الوطن ثم توالى بعده أبناؤه البررة الملك سعود وقيصل وخالد وفهد وعبدالله

رحمهم الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه في الحفاظ على هذا الوطن وتقديمه بسواعد الشباب الطموح ليكون في مصاف الدول المتقدمة حضارياً، وجهود ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظه الله ورعاه في رؤية المملكة 2030 في مختلف المجالات لخدمة المواطن وازدهار الوطن، وما التطور الذي تشهده بلادنا في مجال التعليم إلا دليل واضح وجلي على جهود قادة هذا الوطن وحرصهم على مسيرة الركب الحضاري، وتمكين شبابه من فرص

د. خالد محمد بن صالح
عميد كلية الهندسة المكلف



أغلى دار



ولم يكتف بذلك رحمه الله بل أرسى قواعد العمل الإنساني منذ ذلك الوقت، فقد أمر رحمه الله في عام 1952م بتشديد مدرسة كبيرة في القدس يتلقى الطلاب فيها رعاية كاملة، وحالياً في عهد الملك سلمان حفظه الله تعد السعودية الأولى عربياً والثالثة عالمياً من حيث الدول الكبرى المانحة للمساعدات الإنسانية.

لقد كتب عنوان قصة التوحيد بطلها الأوحد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، بعد أن سطر ملحمة تاريخية، في استعادة دار آبائه، على مدار ثلاثين عاماً، ممتطياً صهوة جواده، ويرافقه رجال أشاوس هم أجدادي وأجدادك. هذه هي قصة الإنسان السعودي منذ التأسيس وحتى أصبحت - هي لنا دار - تضم كل مكونات المجتمع السعودي، ولطالما كانت ومازالت السعودية دار للجميع، ووطن لكل إنسان شريف، فقد اجتمع حول الملك عبدالعزيز العديد من الشخصيات العربية التي فرت من الاستعمار في بلدانها مثل سوريا والعراق وليبيا ولبنان، والتفوا حول القائد العربي لما وجدوه من عدل وصدق ونبل بالرغم من قلة الموارد آنذاك.

د. سامر عبدالكريم الحربي
عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية بشقراء



اليوم الوطني
السعودي ٩١

عام التحدي والريادة 91



بكل بهجة وسعادة تحتفل مملكتنا باليوم الوطني 91، في ظل قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الشاب الطموح

عرب رؤية المملكة 2030 الأمير محمد بن سلمان مستكملين ما أسسه الملك عبدالعزيز (رحمة الله) على جميع الأصعدة والمستويات التعليمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وفي هذا البلد المعطاء رغم كل الظروف التي يمر بها العالم سواء كانت اقتصادية أو صحية إلا أن المملكة بقيت شامخة وراسخة على مبادئها وتميزها مما جعلها تحتضن قمة الدول العشرين الاقتصادية في عز أزمة كورونا وبذلك حققت نجاحاً وتقدماً في مصاف الدول على جميع الأصعدة.

د. خالد بن عمير الذيابي
عميد كلية المجتمع بالنبابة

حب الوطن مشاعر صادقة



المجد، وفي ذكرى هذا اليوم الغالي والمحبيب علينا جميعاً يحق لنا أن نفتخر بما تحقق على أرض وطني الغالي من إنجازات مشهودة في كل عام مقارنة بسابقتها من الأعوام المنصرمة. ويطيب لنا في هذا المقام أن نرفع آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة، وأن نجدد كذلك من خلالها أجمل الصور للولاء والبيعة والطاعة الصادقة لمقام سيدي قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وإلى الشعب السعودي الأبي، سائلاً الله العلي القدير أن يحفظ لنا ولادة أمركنا وأن يديم عليهم موفور الصحة والعافية، وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه وهو القادر على ذلك.

د. محمد بن جوال العتيبي - عميد كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعقيف والمشرّف على كلية إدارة الأعمال بعقيف

تطور وازدهار في كافة المجالات



نعيش هذه الأيام ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد قائدها وموحد شملها المؤسس - المغفور له - بإذن الله تعالى - عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ونحن نشاهد اليوم عن كثب تلك الإنجازات المتتالية والقفزات الملموسة، والتطور والازدهار في كافة المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية والصناعية والترفيهية.

وفي هذه المناسبة يطيب لي أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين وعضده الأمين الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ونسال الله أن يديم علينا الأمن والأمان ويحفظ لنا هذا الوطن المعطاء.

د. سلطان بن رفاع العتيبي
عميد كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالحوادمي

ملحمة وطن خالدة



يجسد اليوم الوطني ملحمة وطن خالدة، قادها المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وأبناؤه من بعده ملحمة قامت تحت راية التوحيد، اجتمع فيها الوطن على قلب رجل واحد وتوحدت فيه الجزيرة تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

في الذكرى الواحدة والتسعين، عام جديد يشهد فيه التعليم قفزات متتالية ويبقى الركيزة الأساسية في فلسفة التنمية الوطنية والاستثمار في المواطن السعودي، عام جديد تواصل فيه القيادة الرشيدة تقديم الدعم المادي والمعنوي للتعليم، تستثمر فيه جامعة شقراء هذا الدعم اللامحدود في تحقيق إنجازات ونجاحات متميزة. عام جديد يضاف إلى التاريخ المجيد للوطن، وصفحة مضيئة تضاف إلى سجل حافل بالإنجاز والخير والتطور، ويرتفع فيه سقف الطموحات بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ورؤية 2030 الأمير محمد بن سلمان وولي عهده الأمين حفظهما الله وأدام على بلادنا أمنها واستقرارها في ظل القيادة الحكيمة لحكومتنا الرشيدة وأن تحتفل كل عام بهذه المناسبة ووطننا وجامعتنا في تقدم وازدهار.

د. محمد بن علي المرشدي
عميد شؤون الطلاب

رجال الحد أنتم للوطن درع وللتاريخ فخر



اليوم الوطني
السعودي ٩١

حب الوطن

والتقدم والإنجاز كما بدأت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها. والمملكة العربية السعودية تقدم نموذج يحتذى به في تعاملها وتفاعلها مع جميع قضايا المسلمين في شتى أنحاء العالم معنوياً ومادياً، فهي تقف مع المظلوم وتساعد المحتاج وتنقذ المنكوب، وتعالج المرضى وتدافع عن المحرومين، كما أنها حققت الإنجازات التنموية الكبيرة والتقدم الكبير في أنحاء العالم.

حب الوطن من الإيمان، وبالأخص إن كان الوطن هو المملكة العربية السعودية في ذكرها الـ 91 لتأسيسها وتوحيدها، فهي بلاد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومبعث الرسالة المحمدية التي يتجه إليها المسلمون من كل أنحاء العالم لأداء الحج والعمرة، وزيارة المسجد النبوي الشريف، فهذه البلد الحرام بلد طيب ومبارك، بلد الأمن والأمان، فهو مطلب يتيح للبشرية العمل

راكان يوسف إبراهيم الروقي
كلية إدارة الأعمال بعفيف (محاسبة)

هي لنا دار

عزّك يا السعودية يبدأ بنا.. بأحلامنا.. بأعمالنا.. بهمتنا نرفعك لتكوني في قمة الأوطان، بنينا المجد بالهمة.. وتعلينا كل قمة.. أنا سعودي، أنا الهمة.. كل عام ووطنسي الحبيب بألف خير، وحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين.

وطنسي يا من سكنت ترابك، وعشقت هواءك، وتغزلت بسمايك، وراقصت نجومك، وتمايلت دلالة في أحضانك.. أحبك يا وطني وأرتوي بمائك، وأشقى بعدك وأموت فداء لك، بلادتي بك يحتفل القلب حباً وانتماءً.. ومعهك ترنو التطلعات وفاء.. وفيك تزدهر الأمان عطاء.. وبك يزدهي الخافق بهاء.

حمد سلمان العتيبي
كلية إدارة الأعمال بعفيف (محاسبة)

السعودية بطلّة المرحلة الاستثنائية

يومٌ عظيم تلمس فيه القيم السامية لوطن يبنى على دستور بين، وتتجسد الوطنية على وجوه الصغار قبل الكبار، وتلتف القلوب لاستشعار الفخر والإخلاص والانتماء، لظالم وصفت السعودية بالدار، وفي يوم كهذا نستشعر الوصف البليغ بلا شائبة ومكائد، فذمت لنا داراً كريماً، معطاءً.

نحتفي في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل سنة ميلادية، بقصة رويت بكفاح ونفوذ بإحكام الولاء، أثمرت بحدود لم شملها، وصفوف رصينة كلمتها، السعودية بطلّة المرحلة الاستثنائية، ليس على الضفاف إنما في عمق الحضارة وفي مقدّمة الإنسانية.

تركي فهد سعود المطيري
كلية التربية بمحافظه عفيف (الأحياء)

دمت يا وطني أبياً شامخاً

أمن وأمان، وسكينة واطمئنان؛ وحكام همهم الأول رخاء الشعب ونماء الأجيال، دمت يا وطني أبياً شامخاً.. ترغرف في سمائك راية التوحيد بكل فخر وسعادة.

لوطني أصوغ أعذب الكلمات، لوطني أرفق أصدق المشاعر، لوطني أنتقي أغلى العبارات.. سعداء نحن يا وطني بذكرى توحيدك على مدى 91 عاماً.. تحفنا النعم من ربّ عظيم؛

إيمان مشرع فلحان العتيبي
ماجستير قيادة تربوية

سجل حافل بالإنجاز



أجمع، وروية تلهمننا العزم والإصرار في تحقيق أهداف قيادتنا، على كل مواطن في المملكة أن يضع هذا اليوم يوم عزة وفخر له.

عام جديد يضاف إلى التاريخ المجيد للوطن، وصفحة مضيئة تضاف إلى سجل حافل بالإنجاز والخير والسلام، وذكرى جديدة لتوحيد هذا الكيان العظيم على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - واليوم نحتفل بالذكرى الـ (٩١) لتوحيد هذه البلاد المباركة والتقدم والازدهار والنهضة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، مما حقق نقلة نوعية يشهد بها العالم

عبد العزيز محمد آل عردان
قسم القانون بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء

راية التوحيد خفاقة



ولي العهد في مقولته (الشعب السعودي شعب جبار شامخ كشموخ جبال طويق)، حفظ الله الوطن وحفظ الله لنا ملكنا وولي عهده، ودمت يا وطن شامخاً بين كل الأوطان.

وطني الغالي لك حبي ولك روحي ولك فؤادي، وعشت يا وطني ورايتك راية التوحيد خفاقة، والشعب يفخر بك وينعم بالأمن والأمان في عهد ملكنا سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، باني النهضة ومطور عاصمة المملكة الرياض منذ كان أميراً لها، ثم أتت رؤية سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله ٢٠٣٠، لإكمال مسيرة البناء والتي شملت كل مناحي الحياة من أمن وصحة وتعليم وبناء اقتصاد قوي وإعمار وبناء جيل قادر على البناء والعطاء لهذا الوطن المعطاء، كما قال سيدي

نايف عبد العزيز المطيري
كلية العلوم والآداب بساجر (قسم الأحياء)

الوطن هو الحب الأبدي

المهن والحرف السعودية حتى يوم 23 سبتمبر 2021م، بيوم مجدها التاريخي الواحد والتسعين لهذا العام 1443هـ، وهي تزخر بالأمن والأمان، فمملكتنا تعد من الدول العشرين في التقدم الاقتصادي وأيضاً ذات خطة طموحة متمثلة برؤية 2030. وتختلف هوية اليوم الوطني الـ 91 عن الأعوام الماضية، حيث تحمل شعار "هي لنا دار"، وقد تم وضع العبارة على مجسم خريطة المملكة العربية السعودية وجاءت فكرة هذا الشعار من الخطة المستقبلية لتحقيق رؤية 2030، التي تسعى إلى توطين

تحتفل المملكة العربية السعودية، يوم 23 سبتمبر 2021م، بيوم مجدها التاريخي الواحد والتسعين لهذا العام 1443هـ، وهي تزخر بالأمن والأمان، فمملكتنا تعد من الدول العشرين في التقدم الاقتصادي وأيضاً ذات خطة طموحة متمثلة برؤية 2030. وتختلف هوية اليوم الوطني الـ 91 عن الأعوام الماضية، حيث تحمل شعار "هي لنا دار"، وقد تم وضع العبارة على مجسم خريطة المملكة العربية السعودية وجاءت فكرة هذا الشعار من الخطة المستقبلية لتحقيق رؤية 2030، التي تسعى إلى توطين

جوزاء نجم الكرشمي
ماجستير مناهج وطرق التدريس العامة

الدار

شمل الوطن تحت مسمى: المملكة العربية السعودية، وجسدت البلاغة الوصفية في "الدار"، الذي تغنى به كوادرات الوطن أعياداً مديدة، فما الدار إلا مملكة حُكمت بدستور مُنزه، وراعت الإنسانية في خطواتها، وما الإنسانية إلا عطاء، وما العطاء ببغيد عن السعودية.

عندما استأثر الشاب اليافع لوطنه المسلوب، واحتكم بصحبه ذراع الحق بعد عون الله، استرجع ما أخذ باطلاً، واحتضن أطراف الدار المتزامية، وفي يوم رُفعت فيه راية التوحيد وأيمان الولاء، أعلن أن الحكم لله، ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. وبعد طوي صفحات الحروب

هاجر عوض عويض المطيري
كلية إدارة الأعمال بعفيف (محاسبة)

الكيان الكبير

وبعد الله، والآن في عهدنا الزاهر عهد الشموخ والبناء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز رعاه الله ملك الحزم والعزم. وبهذه المناسبة العظيمة أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين حفظهما الله، ودام عزك يا وطني ودمت بخير.

اليوم الوطني هو يوم ذكر الأجداد، وذكرى التاريخ المجيد، وذكرى تأسيس هذه البلاد الطاهرة على يد المؤسس طيب الله ثراه الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي وحد هذا الكيان الكبير تحت راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله، وعلى تطبيق الشريعة السمحة التي كانت ولا زالت حتى وقتنا هذا من وقت المؤسس وخلفه من بعده أبنائه البررة سعود وفیصل وخالد وفهد

فرح محمد عامر العتيبي
كلية التربية بعفيف (أحياء)

معاً نضع المعجزات

كل عام والوطن والقيادة بخير.. كل عام وطموحنا يعانق السماء عزراً وفخراً.. كل عام ونحن نتغنّى بهذا الوطن المعطاء، وكل عام والمملكة تبهر العالم بإنجازاتها. وفي النهاية لم أجد أجدر من

شذى فواز الدليحي
كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي





إلى قرى صغيرة مثل: العود، والبنية، ومعكال، والصليعاء، وجبرة، وهي أماكن لا يزال بعضها معروفاً إلى الآن في مدينة الرياض.

ولا غرو أن يصير الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على إعادة الرياض التي تعد امتداداً تاريخياً لمسيرة الآباء والأجداد، وولد وترعرع فيها، ونهل من علمائها بعد أن عهد به والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود - رحمه الله - إلى القاضي عبدالله الخرجي لتعليمه القرآن الكريم وعمره، وفي سن العاشرة تلقى تحصيله في الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، وبالتوازي مع ذلك كان الملك عبدالعزيز يتعلم ركوب الخيل، ومهارات الفروسية.

وتأثرت شخصية الملك عبدالعزيز كثيراً بشخصية والده الإمام عبدالرحمن الفيصل - رحمه الله - حيث كان أباً ومعلماً وأخاً وصديقاً لابنه، فضلاً عن شخصية والدته الأميرة سارة السديري التي كانت من أكمل النساء عقلاً وتديباً، وكان محباً لإخوته (خالد، فيصل، فهد، محمد ونورة)، لكن علاقته بالأميرة نورة - رحمها الله - كانت أكثر حميمية، واحتلت مكانة كبيرة في نفسه - رحمه الله -، حتى إنه ينتهي بها بالقول: "أنا أخو نورة أنا أخو الأنوار"، ويحرص على زيارتها يومياً في منزلها.

وللملك عبدالعزيز شخصية قوية أسرة ومهابة تأثر بها كل من قابله، وفي المقابل كانت له صورة باسمه مشرقة بأسارير متهللة بما عُرف عنه - رحمه الله - من لين الجانب والتواضع والرحم، وعدم تكلفه في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، فضلاً عن كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان رب أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوة في أفعاله وسلوكياته.

وأبهرت شخصية الملك عبدالعزيز الكثير من المفكرين والمؤرخين في العالم، ومنهم المؤرخ الصيني البروفيسور يانغ يان هونغ الذي قال عنه: "لقد كان الملك عبدالعزيز أحد العباقرة الذين قدموا لأمتهم وأوطانهم خدمات جليلة بجهودهم الجبارة التي لا تعرف الكلل أو الملل، وأثروا في تطور المجتمعات البشرية وتقدمها نحو الغاية المنشودة، وسجلوا مآثر عظيمة في السجل التاريخي المفعم بالأمجاد الخالدة".

الله -، ذلك الاسم الذي جمع في حروفه الخمسة صفتين قل أن يتصف بهما حاكم أو قائد، وهما "السلم والأمان" .. ندعو لسلمان؛ لأنه جنح بالملكة نحو سلم يتمتع به جميع مواطنيها، ولأنه نصر المظلوم ووقف مع الجار في سلمه وأمنه.

وفي هذه المناسبة تبرز شخصية بطل ملحمة التوحيد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ولا يسع الوقت ولا المكان للقليل من سيرته وتاريخه العظيم كمؤسس للوطن الكبير المملكة العربية السعودية وكقائد ملهم.

لقد أفنى الملك المؤسس - رحمه الله - عمره، في مواجهة تحديات الحياة في الجزيرة العربية التي كانت ترزح قبل أكثر من تسعة عقود تحت وطأة التناحر والخوف والهلع وشظف العيش، ليؤسس -بفضل الله تعالى- دولة فتية

المؤرخ الصيني البروفيسور يانغ يان هونغ: 'لقد كان الملك عبدالعزيز أحد العباقرة الذين قدموا لأمتهم وأوطانهم خدمات جليلة بجهودهم الجبارة التي لا تعرف الكلل أو الملل'

تتمتع بالأمن والاطمئنان والخيرات الوفيرة، ويقف لها العالم احتراماً وتقديراً.

ولد الملك المؤسس في مدينة الرياض عام 1293هـ بحسب ما ورد في مجلد طبيعته دارة الملك عبدالعزيز عن سيرة وشخصية الملك عبدالعزيز ومراحل بناء الدولة السعودية الثالثة.

وتقع مدينة الرياض في وسط الجزيرة العربية بنجد، وكان أقدم ذكر لموقع الرياض في المصادر التاريخية يعود إلى عام 715 ق م، وذلك في سياق ذكر مدينة حجر التي فقدت قيمتها في القرن العاشر الهجري، وتناثرت

تحتفي المملكة قيادةً وشعباً يوم الخميس 16 صفر 1443هـ الموافق 23 سبتمبر 2021م، باليوم الوطني الواحد والتسعين، بعد الإعلان التاريخي للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - عن توحيد المملكة العربية السعودية تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، بعد جهاد وكفاح ونضال امتد اثنين وثلاثين عاماً، أرسى خلاله قواعد هذا البنيان الشامخ، ووطد أركانه، على هدى كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين - صلى الله عليه وسلم - سائراً في ذلك على نهج أسلافه من آل سعود.

ويستذكر أبناء المملكة ومن يقيمون على أرضها يوماً مجيداً أضفى فيه الإنسان السعودي شامخاً يعتز بدينه ووطنيته تحت ظل حكومة راشدة جعلته أول أهدافها نحو تطويره وتمكينه، ليرتقي بين شعوب العالم بكل فخر وعزة، حاملاً لقب "المواطن السعودي"، مستشعرين قيمة هذه المناسبة وهم يعيشون واقعاً جديداً حافلاً بالمشروعات التنموية الضخمة التي تقف شاهداً على تقدم ورقي المملكة.

ويعيش أبناء المملكة صور وملاحم ذلك التاريخ وأكفهم مرفوعة اليوم بالدعاء إلى الله - عز وجل - أن يجزي الملك عبد العزيز - رحمه الله - خير الجزاء، فله الفضل بعد الله فيما نحن فيه من نعم كثيرة، يرفعون أكفهم بالدعاء لكل ملوكنا الذين تعاقبوا خدمة للإسلام والمسلمين - رحمهم الله جميعاً - ولقائد مسيرتنا وحامي بلادنا ومصدر فخرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه

المملكة تحتفي بيوم الوطن الـ 91



الذهب الأسود ينعش البلاد بخروجه



تعلم منها الصبر
والقوة والإقدام.
وعد المؤرخون
خروج الملك
عبد العزيز،
مع والده الإمام
عبدالرحمن - رحمهما
الله - وبعض أفراد أسرته
من الرياض عام 1308هـ.
الحدث الأصعب في حياته، وكانت
محطتهم الأولى بعد الرياض واحة
"يريرين" في الأحساء، ثم البحرين
إلى أن وصلوا فيما بعد إلى الكويت
واستقروا بها عدة سنوات، ظل فيها
الملك عبدالعزيز معلق القلب
 بالرياض.



اليوم الوطني السعودي ٩٠

و"يريرين" التي اتخذها
الملك المؤسس مقراً له
لتنفيذ خطته في إعادة
الرياض تعد واحة من
واحات الأحساء بمحاذاة
رمال الربع الخالي من
الشمال.

وعندما بلغ الملك عبدالعزيز سن
العشرين من عمره وهو في الكويت
توجه في الخامس من شهر رمضان عام
1319هـ إلى الرياض في رحلة بطولية
قاد مسيرتها بصحبة رجاله ليتمكنوا
- بفضل الله تعالى - من اختراق جوف
الصحراء التي تلتهم رمالها تحت أشعة
الشمس الحارة، صائمين رمضان لربهم،
قبل أن يأتي عليهم يوم العيد وهم في
موقع يطلق عليه "أبو جفان".

وفي اليوم الرابع من شهر شوال من عام
1319هـ وصل الملك عبدالعزيز ورجاله
إلى "ضلع الشقيب" الذي يبعد عن مدينة
الرياض نحو ساعة ونصف مشياً على
الأقدام، ومن الضلع تقدموا إلى الرياض
التي دخلها الملك عبدالعزيز بذكاء القائد
المحنك، وأعاد الأمور إلى نصابها الصحيح
بعد عملية بطولية حامية الوطيس لم
تدم طويلاً، طوى خلالها الملك عبدالعزيز
زمن العهد الغابر في الرياض، معلناً
بداية العهد الزاهر في نجد بعد أن بايعه
أهالي الرياض وأعيانها عام 1320هـ
أميراً على نجد وإماماً لأهلها، وذلك عقب
صلاة الجمعة في ساحة المسجد الكبير
بالرياض، فدب الاستقرار السياسي في
مدينة الرياض بعد سنين من الاضطراب،
وكانت وحدة الحكم من أهم العوامل التي
مهّدت دخول الرياض مرحلة جديدة من
النمو الازدهار الحضاري.

وتمكن الملك عبدالعزيز آل سعود -
رحمه الله - بفضل الله تعالى عبر رحلة
طويلة أضناه فيها طول المشي والتفكير
من لمة شتات البلاد، وإعادة الأمن،
والتصدي للفوضى التي كانت سائدة في
الجزيرة العربية آنذاك، وأصبح محبة
الناس ملكاً لدولة سهر على بنائها وأوجد
نظامها حتى أصبح لها مواقف مشرفة
مع الأمتين الإسلامية والعربية والعالم
أجمع.

أصبح بمحبة
الناس ملكاً لدولة سهر
على بنائها وأوجد نظامها
حتى أصبح لها مواقف
مشرفة مع الأمتين العربية
والإسلامية والعالم أجمع

ووصف الدكتور فون دايزل
النمساوي الذي زار المملكة عام 1926م
الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالنابغة،
مستشهداً بالقول: "إذا عرفتم أن ابن
سعود نجح في تأليف إمبراطورية تفوق
مساحتها مجموع مساحات ألمانيا
وفرنسا وإيطاليا معاً بعد أن كان زعيماً
لا يقود في بادئ الأمر سوى عدد من
الرجال وتمكن بمساعدتهم من استرداد
الرياض عاصمة أجداده، لم يداخلكم
الشك في أن هذا الرجل الذي يعمل هذا
يحق له أن يُسمى نابغة".

وعُرف عن الملك عبدالعزيز احترامه
الكبير للعلماء طيلة فترة حياته -
رحمه الله -، فكان يقدمهم على إخوته
في مجلسه، ويستمع إليهم، ومبعت
ذلك إيمانه التام بقيمة العلم والعلماء
وأثرهم في الحياة، وأن احترامهم وحسن
العلاقة بهم والاستئناس بأرائهم واجب
تمليه العقيدة الإسلامية التي ظل مطبقاً
لمنهجها - رحمه الله - في حياته الخاصة
والحياة العامة في البلاد، ومضى على ذلك
النهج من بعده أنجاله الملوك البررة.

ومرّ الملك عبدالعزيز - رحمه الله -
بأحداث ومحطات متعددة في حياته كانت
مؤثرة في بناء شخصيته الفذة خاصة منذ
أن بلغ سن الخامسة عشر، لكن هذه
الأحداث أسهمت في صقل شخصيته حيث



والنفط.
وفي عام 1939م ضخ النفط أول
بشائره في احتفال شهده الملك، ليستهل
بعدها مشروعات الدولة التي خطط لها
رحمه الله.
وكان اهتمام الملك عبدالعزيز - رحمه
الله - بالشأن الخارجي بنفس اهتمامه
بالشأن الداخلي، حيث كان يتعامل مع
جميع دول العالم بدبلوماسية عالية
المستوى، أخذاً في الحسبان استقلال
المملكة برأيها واختيار طبيعة علاقاتها
مع الدول، دون الإخلال بمكانتها الدينية
والحضارية والثقافية، وهو ما جعله
محبوباً من مختلف قادة دول العالم،
وأصبح حديث الإعلام العربي والإقليمي
والدولي في ذلك الوقت.

وتماشياً مع الرغبة في النهوض بالبلاد،
بدأت في خريف عام 1933م عمليات
التنقيب عن النفط في بعض أراضي
المملكة، لكن مضت أربعة أعوام عجاف
لم تثمر أعمالها عن الوصول إلى نتيجة
إيجابية مرضية لاكتشاف مكان النفط،
إلى أن قرّر الخبراء التنقيب حول بئر ماء
في منطقة تسمى "عين جت" كان الملك
عبدالعزيز قد توقّف عندها عام 1319هـ
في طريقه من الكويت إلى الرياض، فكانت
المفاجأة وجود النفط على عمق 5 آلاف
قدم تحت الأرض.
وانتعشت الأرض الصحراوية بخروج
الذهب الأسود الذي حوّل الصحراء
القاحلة المؤنسة بهدير الرياح إلى مدينة
ممتلئة بالعمال والمهندسين وخبراء

واهتم الملك عبدالعزيز بتطوير البلاد،
فأصدر مرسوماً ملكياً يقضي بتحويل
اسم الدولة من (مملكة الحجاز ونجد
وملحقاتها) إلى المملكة العربية السعودية،
وذلك في 21 جمادى الأولى 1351 هـ
الموافق الأول من برج الميزان 23 سبتمبر
1932م.
ووجه الملك عبدالعزيز عند بداية تنظيم
الدولة بالاهتمام بالحرمين الشريفين
وتوسيعتهما، وخدمة الحجاج والمعتمرين،
فضلاً عن البدء في فتح المدارس، وإنشاء
المستشفيات، وبناء القرى، وإصلاح
التربة، وتوطين البادية، والتنقيب عن
مياه الري من أجل دعم الزراعة، بيد أن
هذه الجهود كانت تتطلب توفير المال
لتنفيذها.

فجر الخامس من شوال 1319

عهد جديد



أصبحت دولة عظيمة في رسالتها وإنجازاتها ومكانتها الإقليمية والدولية. ووظفت الدارة عبر مشروعها التوثيقي بمناسبة مرور 200 عام على اختيار الرياض عاصمة للدولة السعودية لغة الصورة وتسلسل الأحداث والحقب الزمنية على مدينة الرياض، إلى أن أصبحت اليوم واحدة من أسرع مدن العالم في النمو والازدهار، محققة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - مستوى عالمياً من التطور في شتى المجالات. وأنهت دارة الملك عبدالعزيز عبر هذا المشروع والمحتوى الإثرائى السرد المعرفي لما تشهده مدينة الرياض حالياً من طفرة كبيرة ونهضة عمرانية، بما يضمن المستقبل المشرق لأبناء الوطن، ويحقق الفائدة للأجيال القادمة ويؤمن لها العيش الرغيد، تحت مظلة القيادة الرشيدة - أيدها الله -.

وتعرض الدارة في مناسبات الوطن الفيلم الوثائقي المرتئي عن توحيد المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز الذي ترجم إلى عدة لغات عبر موقعها الإلكتروني www.darah.org.sa وحسابها على "يوتيوب"، و "فيس بوك" وذلك على حلقات متتابعة تتضمن الأحداث المختلفة التي خاضها الملك المؤسس ومراحل استعادته الرياض، إذ يُعد الفيلم ضمن إصدارات الدارة التي توثق التاريخ الوطني والحفاظ على الموروث الحضاري، والمصادر التي تستند إلى مرجعية راسخة وقوية.

ويقف الباحثون والمؤرخون وقفة تأمل وإعجاب في تاريخ هذا الكيان الشامخ على البناء وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل من الله وتوفيقه أولاً، ثم بالإيمان القوي والوعي التام بوحدة الهدف وصدق التوجه، في ظل تحكيم شرع الله والعدل في إنفاذ أحكامه لتشمل كل مناحي الحياة.

يتأملون ونحن معهم قيام الدولة السعودية الأولى 1157هـ بمناصرة الإمام محمد بن سعود دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهادفة إلى العودة إلى الإسلام الصحيح وتصحيح المعتقدات مما شابها من الشبهات، حيث تعاهدا - رحمهما الله - على التعاون للعودة بالمجتمع في جزيرة العرب إلى عقيدة الإسلام كما كانت عليه في صدر الإسلام، وسارا على هذا السبيل لتحقيق هذا الهدف الكبير.

وتخصّصت الكتب التي أمر بطباعتها الملك عبدالعزيز إبان فترة حياته في مصنفات العقيدة والتفسير والفقه لأعلام السلف مثل: الشيخ أحمد بن حنبل وشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والشيخ ابن قدامة المقدسي، ومن بينها كتابا "المغني" و "الشرح الكبير" اللذان طُبعا على نفقة الملك عبدالعزيز عام 1340هـ كما شملت الكتب التي طبعت تخصصات اللغة العربية وآدابها، والتاريخ الإسلامي، والجغرافيا. وقد طبعت تلك المؤلفات المنشورة على نفقة الملك عبدالعزيز - أسكنه الله فسيح جناته - في مطابع عدة منها: المطبعة المصطفوية في بومباي بالهند، ومطبعة القرآن والسنة في أمّرتسد بالهند، ومطبعتي المنار والنهضة في مصر، ومطبعتي الاعتدال والترقي في دمشق، والمطبعة السلفية في مكة المكرمة والقاهرة، ومطبعة أم القرى بمكة المكرمة.

وتوثق دارة الملك عبدالعزيز تاريخ الدولة السعودية وحكامها لتكون مرجعاً مهماً وملهماً في متابعة تلك البطولات التي باتت شاهداً على عظم الرؤية نحو تأسيس دولة تعانق السماء كلما تقدم بها التاريخ.

ومع مطلع العام 1440هـ أطلقت دارة الملك عبدالعزيز مشروعاً توثيقياً بمناسبة مرور 200 عام على الرياض عاصمة للدولة السعودية، عبارة عن خرائط وصور ومخطوطات ومعلومات على موقعها الإلكتروني وحسابات الدارة الرسمية على المنصات في وسائل التواصل الاجتماعي.

وترصد الدارة خلال مشروعها القيمة التاريخية والجغرافية والسياسية للرياض، كعاصمة واكبت قيام المملكة العربية السعودية وتوحيد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -، حيث مرّت الرياض بأحداث ذات أهمية تاريخية نظراً لموقعها الجغرافي المتميز والعوامل الطبيعية التي حباها بها الله، وهو ما يشير إلى تسميتها باسم الرياض، مستعرضة الحقب التاريخية التي مرت بها المدينة.

وعرضت الدارة صدور الأمر الملكي بإعلان توحيد البلاد وتسميتها باسم المملكة العربية السعودية عام 1351هـ / 1932م، وتؤج هذا الإعلان جهود الملك عبد العزيز الرامية إلى توحيد البلاد وتأسيس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة، وبهذا الإعلان أصبحت الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية التي

وفي شهر محرم من عام 1373هـ ترجّل الفارس الملك عبدالعزيز عن صهوة جواده بعد أن اشتد عليه المرض أثناء إقامته في الطائف.

وفي فجر الثاني من شهر ربيع الأول من عام 1373هـ الموافق 9 نوفمبر 1953م فاضت روحه - رحمه الله - إلى بارئها. تُوفي - رحمه الله - بعد أن سار في رحلة طويلة عاش فيها أعظم الأحداث، وواجه أكبر التحديات، ولكنه ترك للأجيال من بعده إرثاً عظيماً يهنا فيه الجميع بين أحضان دولة فتية أسست على التوحيد لتظل - بفضل الله - في نماء مستمر، وأمن وخير وسلام حتى وقتنا الحاضر.

ووري جثمان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - في مقبرة العود وسط مدينة الرياض.

وقد اهتم الملك عبدالعزيز بجمع المؤلفات العلمية خلال حياته على الرغم من انشغاله بمرحلة بناء الدولة في ذلك الوقت، فكان شغوفاً بالاطلاع على الكتب العربية المعنية بمختلف العلوم، خاصة العلوم الشرعية وطباعة معظمها على نفقته، وتوزيعها مجاناً للاستفادة منها، ليتحقق حالاً رصد 1468 مجلداً نادراً في مكتبته الخاصة، وتناولت كُتب ودوريات مكتبة الملك عبدالعزيز الخاصة في مقرها بدار الملك عبدالعزيز بالرياض معارف نادرة ومتميزة في مجالات العلوم الشرعية والتراجم والجغرافيا والتاريخ الإسلامي والعام واللغة العربية وآدابها مرتبة وفق فهرسة رقمية تسهل على الباحثين والدارسين عناء البحث في المجالات العلمية والفكرية والإسلامية. وعذت المكتبة مصدراً مهماً من مصادر التاريخ الحديث في المملكة العربية السعودية، خاصة ما يتعلق بعلاقة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالعلم والمعرفة، كما تحمل كتبها في طياتها وأغلفتها عبارات وشواهد تاريخية سطرها العديد من المؤرخين والمؤلفين المعروفين في العالمين العربي والإسلامي في ذلك الزمان.

وحرص الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أثناء حياته على نشر الكتب وطباعتها وتوزيعها على الناس عامة وطلبة العلم خاصة في داخل المملكة وخارجها، كما ساعد بعض المؤلفين على الاستمرار في نشاطه العلمي من خلال شراء نسخ عديدة من الكتب المطبوعة وتوزيعها على نفقته الخاصة.

لملحة شتات البلاد.. وإعادة الأمن



للشريعة الإسلامية، لأن العمل الذي يخالف الشرع لن يكون مفيداً لأحد، والضرر كل الضرر هو السبيل على غير الأساس الذي جاء به نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم -.

كلمات وضع فيها قائد الإصلاح وموحد هذه البلاد تعاليم الإسلام دائماً نصب عينيه، ويعطيها الأولوية في جميع مناحي الحياة، فما يتفق مع الإسلام يأخذ به، وما يتنافى مع الإسلام يتركه غير مأسوف عليه.

ويواصل الملك عبدالعزيز خطابه إلى أعضاء مجلس الشورى يحثهم فيه على تأمين راحة الحجاج، حيث يقول: "ولا أحتاج في هذا الموقف أن أذكركم أن هذا البلد المقدس يتطلب النظر فيما يحفظ حقوق أهله وما يؤمن الراحة لحجاج بيت الله الحرام، ولذلك فإنكم تتحملون مسؤولية عظيمة إزاء ما يعرض عليكم من النظم والمشاريع سواء كانت تتعلق بالبلاد أو بوفود الحجاج من حيث اتخاذ النظم التي تحفظ راحتهم واطمئنانهم في هذا البلد المقدس".

وقد أدرك الملك عبدالعزيز بحنكته أن التلاحم والتواصل بين القيادة والشعب وسياسة الباب المفتوح هما من أفضل السبل وأنجعها لخدمة الوطن والمواطنين ولتقديم البلاد ورفقيها، ففي الحفل الذي أقامه الملك عبدالعزيز في جدة في الخامس والعشرين من محرم عام 1355هـ الموافق السابع عشر من أبريل 1946م بمناسبة انتهاء موسم الحج وقرب سفره إلى الرياض، قال رحمه الله: "المقصود من اجتماعنا الليلة أن نتناصح ونتعاضد ونطلع كل منا على ما عند الآخر من جهة، ومن جهة أخرى لنودعكم لأننا على جناح سفر وسنغادر هذا البلد قريباً، وإنه ليُعزُّ علينا مغادرته ولكن المصلحة تقضي بهذه التنقلات ثم هناك مسألة أحب أن أشرحها لكم لأن في نفسي منها شيئاً... أنا لا أحب أن أشق على الناس، ولكن الواجب يقضي بأن أصارحكم.. إننا في أشد الحاجة إلى الاجتماع والاتصال بكم لتكونوا على علم تام بما عندنا وتكون على علم تام بما عندكم، وأود أن يكون هذا الاتصال مباشرة وفي مجلسي لتحملوا إلينا مطالب شعبنا ورغباته وتحملوا إلى الشعب أعمالنا ونوايانا.. إنني أود أن يكون اتصالي بالشعب وثيقاً دائماً، لأن هذا أدعى لتنفيذ رغبات الشعب.. لذلك سيكون مجلسي مفتوحاً لحضور من يريد الحضور".

فكلمته موقف يلتزم به ونهج يقتدى به وحق يُصدع باطل الأعداء.

وفي الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى في السابع من ربيع الأول من عام 1349هـ الموافق الأول من أغسطس 1930م يتضح مدى إدراكه أمور الدولة صغيرها وكبيرها وحرصه التام على تقدم هذه البلاد ورفقي شعبها حيث قال - رحمه الله - مخاطباً أعضاء المجلس: "إن أمامكم اليوم أعمالاً كثيرة من موازنة للدوائر الحكومية، ونظم من أجل مشاريع عامة تتطلب جهوداً أكثر من جهود العام السابق وإن الأمة تنتظر منكم ما هو المأمول منكم من الهمة وعدم إضاعة الوقت الثمين إلا بما فيه فائدة البلاد المقدسة". وحرص الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على إرساء مبادئ السياسة السعودية من منطلق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، حيث أصبحت هي النهج الذي يتوخاه في كل علاقاته وتعاملاته مع الآخرين ومن خلال هذا النهج اكتسبت السعودية لسمعة الصديق والوضوح الذي تسير عليه حتى اليوم في تعاملاتها مع الدول كافة.

وفي ذلك يقول الملك عبدالعزيز مخاطباً أعضاء مجلس الشورى ومحدثاً لهم الطريق الصحيح الذي يسلكونه والمنهج السوي الذي يسرون عليه: "وإنكم تعلمون أن أساس أحكامنا ونظمنا هو الشرع الإسلامي وأنتم في تلك الدائرة أحرار في سن كل نظام وإقرار العمل الذي ترونه موافقاً لصالح البلاد على شرط ألا يكون مخالفاً

قوة الرجل الباني المؤسس الملك عبد العزيز ورجاله، الذين على الرغم من قلة عددهم وعنادهم، انطلقوا من الرياض بذلك الإيمان الصادق في جهاد حتى جمع الله بهم الصفوف وأرسى دعائم الحق والعدل والأمن والأمان لتتوحد القلوب على كتاب الله وسنة نبيه - عليه أفضل الصلاة والسلام - وكذلك أرجاء البلاد، حيث أيعنت حينها تلك الجهود أمناً وأماناً واستقراراً وتحقق لحمة وطنية تسير على هدي الكتاب والسنة، وانطلاقاً من النهج الإسلامي القويم دعا - رحمه الله - إلى التعاون العربي والتضامن الإسلامي وأسهم فاعلاً في تأسيس جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة عضواً مؤسساً، كما سجل له التاريخ مواقف مشهودة في كثير من الأحداث العالمية والقضايا الإقليمية والدولية.

وانتهج الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في تعامله مع مواطنيه سياسة قائمة على الشورى وعلى التناصح مع الرعية واغتنام الفرص لتبادل الرأي والنصح مسترشداً بما جاء به ديننا الإسلامي الحنيف.

وكان لهذا النهج القويم الذي سار عليه الملك عبدالعزيز

وتبعه في ذلك أبناؤه من بعده الأثر الكبير

فيما تعيشه

الملكة من تطور

كبير قائم على

تعاضد الدولة

والمواطنين، وتجسيدا

لهذا النهج كانت لقاءات

الملك عبدالعزيز مستمرة

ومتواصلة مع المواطنين

يقدم لهم النصح

ويسدي لهم التوجيه

وعلى الرغم من أنه

كان يعمل أكثر مما

يقول إلا أنه ترك

لنا كلمات خالدة،

بعد ذلك
تتابع جهاد
آل سعود
منطلقين من
الهدف ذاته،
فلم تنطفئ
جذوة
الإيمان في
قلوب الفئة
المؤمنة



بانتهاه حكم الدولة السعودية الأولى بعد زهاء ستة وأربعين عاماً بسبب التدخل الأجنبي. وفي العام 1240هـ قامت الدولة السعودية الثانية بقيادة الإمام المؤسس الثاني تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود - رحمه الله - الذي واصل ومن بعده أبناؤه نهج أسلافهم نحو ثمانية وستين عاماً.

وبزغ فجر اليوم الخامس من شهر شوال من العام 1319هـ - إيداناً بعهد جديد، حيث استعاد الموحد الباني الملك عبد العزيز - رحمه الله - مدينة الرياض ملك أبائه وأجداده في صورة صادقة من صور البطولة والشجاعة والإقدام فوضع أولى لبنات هذا البنيان الكبير على أسس قوية، هدفها تحكيم شرع الله والعمل بكتابه وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم. ويمضي بنا هذا التاريخ الجميل لتعيش معاني



اليوم الوطني
السعودي ٩١

منهجًا قويًا سار عليه الملوك بعد المؤسس



المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة والاقتصاد.

ونعيش اليوم جميعنا حاضراً مميّزاً، ونتطلع لمستقبل أكثر تميّزاً، تملؤنا الثقة بعنوان المرحلة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي يبذل - أيداه الله - منذ توليه الحكم، جهداً في المضي قدماً بمسيرة الوطن، فقد تعددت نشاطاته في مختلف المجالات على المستويين الداخلي والخارجي، سبقها مهام ومنجزات في مراحل مختلفة خلال تقلده - رعاها الله - العديد من المناصب.

واليوم تمرّ بنا مناسبة اليوم الوطني ونحن نعيش واقعاً مشرقاً أرساه المؤسس الباني الملك عبدالعزيز، نستعيد فيه مناقب ذلك البطل، الذي قال: "أنا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب.. أنا رجل عمل إذا قلت فعلت وعيب علي في ديني وشرفي أن أقول قولاً لا أتبعه بالعمل وهذا شيء ما اعتدت عليه ولا أحب أن أتعوده أبداً".

وبدأت المملكة في عهده تنفيذ الخطط الخمسية الطموحة للتنمية.

وتدفقت ينابيع الخير عطاءً وافراً بتسلّم الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - الأمانة فتواصل البناء والنماء خدمة للوطن والمواطن بخاصة والإسلام والمسلمين بعامة واتصلت خطط التنمية ببعضها لتحقيق المزيد من الرخاء والاستقرار.

وازداد البناء الكبير عزاً ورفعة وساد عهد جديد من الخير والعطاء والنماء والإنجاز بعد مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ملكاً على البلاد، حيث تميّزت الإنجازات في عهده بالشمولية والتكامل لتشكّل عملية تنمية شاملة في بناء وطن وقيادة حكيمة فذة لأمة جسدت ما اتصف به - رحمه الله - من صفات عديدة من أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمه الإسلامية والمجتمع الإنساني أجمع.

وشهدت المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - المزيد من

ومواطنيه بنى رحمه الله علاقات بلاده مع أشقائها العرب والمسلمين وأقام علاقات قوية مع المجتمع الدولي.

وكان صريحاً في تعامله مع القضايا التي تهم أمته على الصّعد كافة، وقد أثبتت الأحداث المتعاقبة حتى يومنا هذا رؤيته الصائبة ونهجه الصحيح في أقواله وأفعاله، فكانت تلك الرؤية وذلك النهج القاعدة والأساس القويم الذي تسير عليها المملكة في جميع تعاملها داخلياً وخارجياً.

ورحل والدنا الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بعد أن أرسى منهجاً قوياً سار عليه أبناؤه من بعده لتكتمل أطر الأمن والسلام وفق المنهج والهدف نفسه.

وكان الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - أول السائرين على ذلك المنهج والعاملين في إطاره حتى برزت ملامح التقدم واكتملت هياكل عدد من المؤسسات والأجهزة الأساسية في الدولة.

وجاء من بعده رائد التضامن الإسلامي الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - فتتابعت المنجزات الخيرة وتوالت العطاءات

واستمرراً على نهجه الكريم في توجيه النصيح للرعية وشرح مآلها وما عليها قال - رحمه الله - في الخطاب الذي ألقاه في الحفل التكريمي الذي أقيم على شرفه بمناسبة سفره إلى الرياض في الثاني من صفر 1355هـ الموافق للرابع والعشرين من أبريل 1936م: "إن على الشعب واجبات وعلى ولاة الأمر واجبات.. أما واجبات الشعب فهي الاستقامة ومراعاة ما يرضي الله ورسوله ويصلح حالهم والتألف والتآزر مع حكومتهم للعمل فيما فيه رقي بلادهم وأمتهم... إن خدمة الشعب واجبة علينا لهذا فنحن نخدّمه بعيوننا وقلوبنا ونرى أن من لا يخدم شعبه ويخلص له فهو ناقص".

ومن المنطلق ذاته الذي أدار به الملك عبدالعزيز شؤون بلاده



اليوم الوطني
السعودي ٩١



اليوم الوطني
السعودي ٩١



هي لنا دار



جامعة شقراء
Shaqra University

ملوك السعودية السبعة

91 عاما من الإنجازات والعطاء



صاحب الجلالة

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

من 17 جمادى الأولى 1351 هـ / 23 سبتمبر 1932م
حتى 2 ربيع الأول 1373 هـ / 9 نوفمبر 1953م

صاحب الجلالة

الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

من 2 ربيع الأول 1373 هـ / 9 نوفمبر 1953م حتى
27 جمادى الآخرة 1384 هـ / 2 نوفمبر 1964م

صاحب الجلالة

الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود

من 12 ربيع الأول 1395 هـ / 25 مارس 1975م
حتى 21 شعبان 1402 هـ / 13 يونيو 1982م

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

من 26 جمادى الآخرة 1426 هـ / 1 أغسطس 2005م
حتى 3 ربيع الآخر 1436 هـ / 23 يناير 2015م

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

من 3 ربيع الآخر 1436 هـ / 23 يناير 2015م حتى الآن

صاحب الجلالة

الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

من 27 جمادى الآخرة 1384 هـ / 2 نوفمبر 1964م
حتى 12 ربيع الأول 1395 هـ / 25 مارس 1975م

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

من 21 شعبان 1402 هـ / 13 يونيو 1982م
حتى 26 جمادى الآخرة 1426 هـ / 1 أغسطس 2005م

سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية السابع، رئيس مجلس الوزراء والقائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، الحاكم العشرون من أسرة آل سعود والابن الخامس والعشرون من أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. وهو أحد أهم أركان العائلة المالكة السعودية، بصفته أمين سر العائلة ورئيس مجلسها، والمستشار الشخصي لملوك المملكة.

نشأته: ولد في 31 ديسمبر 1935م الموافق 5 شوال 1354 هـ وتلقى تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض التي كان يديرها عبد الله خياط إمام وخطيب المسجد الحرام، وختم القرآن كاملاً وهو في سن العاشرة.

الحياة السياسية:

أميراً للرياض - وزيراً للدفاع - ولياً للعهد ملكاً للمملكة العربية السعودية

رؤية المملكة 2030 واقع يتحقق

رؤية 2030.. خارطة طريق رسم ملامحها سمو ولي العهد منذ سنوات خمس، بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظهما الله - لاستثمار مكامن قوة هذا الوطن العظيم لتفتح آفاقاً رحبة لبناء مستقبل أكثر ازدهاراً لوطننا الغالي.

إنجازات تحققت على أرض الواقع منها:

- رفع فاعلية الأداء الحكومي
- السرعة في اتخاذ القرار
- تحسين الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين
- تنويع الاقتصاد الوطني
- خلق عديد من فرص العمل
- تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة مثل الترفيه والسياحة والتعدين
- جذب الاستثمارات الأجنبية
- تعزيز البنية التحتية الرقمية
- الانفتاح على العالم
- رفع مستوى جودة الحياة للسكان
- رفع جودة الخدمات الصحية
- توفير فرص التملك في قطاع الإسكان
- تمكين المرأة
- توفير خيارات للترفيه
- إبراز الموروث الثقافي
- تعزيز الاستدامة البيئية

أهداف المرحلة المقبلة من الرؤية:

تعزيز
الاستثمارات

خلق فرص
عمل جديدة
للمواطنين

التحسين
المستمر
لجودة الحياة



الاستثمار في
تعزيز النمو
الاقتصادي

تنمية
القطاعات
الواعدة
والجديدة

دعم المحتوى
المحلي

بناء الإنسان.. حجر الزاوية في نهضة الأوطان

الاهتمام بتنمية القدرات البشرية، هو أول الخطوات الحادة لتحقيق النهضة والتقدم، لذا فقد خصصت رؤية 2030 أحد محاورها لبناء الإنسان ووضعته في مقدمة أولوياتها، وذلك بهدف تحقيق الشمولية والجودة والمرونة وخدمة كافة شرائح المجتمع تعزيزاً لريادة المملكة إقليمياً وتنافسيتها دولياً.

مستهدفات البرنامج:

جميع مراحل التعليم بداية من التعليم المبكر وحتى التعليم والتدريب المستمر مدى الحياة.

منطلقات البرنامج:

سيقوم البرنامج منطلقاً من الأسس الإسلامية والتربوية والاجتماعية والمهنية.

أهداف البرنامج:

تحسين مخرجات منظومة التعليم والتدريب في جميع مراحلها

تنمية قدرات المعلمين والمدرسين وأعضاء هيئة التدريس

تطوير أنظمة التقييم والجودة والمناهج والمسارات التعليمية والمهنية والتدريبية

استحداث سياسات ونظم تعليمية وتدريبية جديدة تعزز من كفاءة الرأس المال البشري

تفعيل برامج تعليم وتأهيل وتدريب تواكب احتياجات التنمية وسوق العمل

تفعيل الشراكة بين جميع الجهات ذات العلاقة محلياً ودولياً

تطوير جميع مكونات منظومة التعليم والتدريب



البحث العلمي

والتشجيع على الإبداع والابتكار

يعتبر البحث العلمي أحد أهم المجالات التي توليها قيادتنا الرشيدة أهمية قصوى، نظرًا لأنه يعد مرتكزًا أساسيًا في تحقيق التقدم من خلال الاستفادة بالأبحاث العلمية وتحويلها إلى منتجات على أرض الواقع.

وتهدف رؤية 2030 في مجال البحث العلمي إلى:

02

تصنيف 5 جامعات
سعودية على الأقل من
بين أفضل 200 جامعة
في التصنيف العالمي

01

الارتقاء بمركز المملكة من
الـ 25 على مستوى العالم
في عام 2015، لتكون من
بين أول 10 بلدان في مؤشر
التنافسية العالمية.



وزارة التعليم تدعم البحث والتطوير من خلال:

دعم الجامعات
والتعاون مع
الشركاء الآخرين
في منظومة
البحث العلمي.

اعتماد ميزانية
لدعم البحث
والتطوير.



دعم جهود البحث والتطوير
في الجامعات وعبر الصناعات
الوطنية

تحفيز الأبحاث وإنتاج المعرفة
والتنمية الاجتماعية والتنمية
الاقتصادية

دعم مشاركة القطاع الخاص
في مجال البحث العلمي.

ولتحقيق هذين الهدفين تعمل الدولة على:

مشروع القدية

أضخم وجهة ترفيهية عالمية

ويهدف مشروع القدية إلى:

● دفع مسيرة التنوع الاقتصادي

● استحداث فرص العمل

● تأسيس ثقافة إطلاق الشركات الناشئة

● دعم الشباب وتمكين المرأة

● تقليل خروج الإيرادات من السوق المحلية الضخمة إلى الخارج

● تعزيز مخرجات الصحة العامة

● الاستجابة للتغير الديموغرافي

● مضاعفة الإنفاق الأسري على الترفيه

يشكل مشروع القدية جزءاً من التطوير الذي تشهده المملكة العربية السعودية حالياً، حيث يعد محفزاً للتحول الوطني، بما يسهم في إثراء حياة المواطنين، وتحفيز الابتكار في قطاعات الإبداع، والضيافة، والترفيه والسياحة.

الركائز الأساسية للمشروع:

● استمتاع المتنزهات والوجهات الترفيهية

● رعاية الطبيعة والبيئة

● تطور الحركة والتشويق

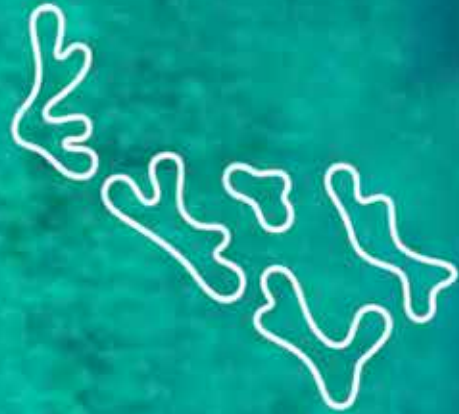
● طموح الرياضة والصحة

● تقدير الثقافة والفنون

القدية

شركة البحر الأحمر للتطوير..

قاطرة التنمية تتجه غرباً



شركة
البحر الأحمر
للتطوير

شركة البحر الأحمر للتطوير، مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة في المملكة، وتأسست لتقود عملية تطوير "مشروع البحر الأحمر" الذي يعد أحد المشاريع الثلاثة الكبرى التي أعلن عنها سمو ولي العهد عام 2017.

ويهدف المشروع إلى:

- دعم استراتيجية التنوع الاقتصادي الذي تنتهجه حكومة المملكة
- توفير فرص العمل المختلفة للمواطنين
- تشجيع ريادة الأعمال
- جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى المملكة
- تحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030.
- توفير 35 ألف وظيفة "مباشرة"
- توليد الفرص الاستثمارية للشركات المحلية ورواد الأعمال
- تشجيع الصناعات الداعمة الأخرى.

صندوق الاستثمارات العامة.. ذراع الدولة للتنمية الشاملة

أبرز إنجازات الصندوق:

- ارتفاع حجم الأصول من 370 مليار ريال عام 2015 إلى حوالي 1.5 تريليون بنهاية 2020
- ازدياد معدل إجمالي العائد السنوي للمساهمين من حوالي 3 % 2014 إلى 8 % 2020
- تأسيس 4 مشاريع كبرى هي: نيوم، والقدية، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع روشن
- تأسيس أكثر من 30 شركة في عدة قطاعات جديدة منها: الترفيه، السياحة، الصناعات العسكرية، الطاقة المتجددة، وإعادة التمويل

واحد من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، وهو المحرك الفاعل خلف تنوع الاقتصاد في المملكة، يسعى لإقامة وتأسيس شركات اقتصادية متعددة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي.



الأهداف الاستراتيجية للصندوق:

- تعظيم أصول الصندوق
- إطلاق قطاعات جديدة
- بناء شراكة اقتصادية استراتيجية
- توطيد التقنيات والمعرفة

الجامعة تحتفي بالذكرى 91 لليوم الوطني بعدة فعاليات وطنية ومعرض توعوي



تحتفل جامعة شقراء، يوم الأحد 19/2/1443 هـ، بالذكرى 91، اليوم الوطني، الرئيس بمبنى الإدارة بشقراء، برعاية الأستاذ الدكتور علي بن محمد السيف رئيس الجامعة، وبحضور عدد من وكلاء الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة، وفق البروتوكولات الصحية المعمدة من الجهات المختصة، حيث يشمل الحفل العديد من الفعاليات والفقرات التي تحتفي بهذه الذكرى وتنمي روح الولاء والانتماء لدى أبناء الشعب السعودي.

ويصاحب الاحتفال معرض وطني يحتوي على رسومات ولوحات وطنية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وصولاً إلى عهدنا الحالي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، سمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله -، كما يضم المعرض لوحات وصور لمعالم المملكة ومقولات خالدة للملوك عبر العصور وصورهم، لتعريف الطلبة بأبرز اللوحات التاريخية منذ نشأة المملكة العربية السعودية.

الجامعة تشارك المجتمع احتفالاته بيوم الوطن

فيما شارك الطلاب والطالبات من مختلف الكليات في فعاليات الجامعة، وذلك من خلال توزيع أكثر من 300 هدية على الزوار في مبنى البساتين مول بمحافظة شقراء، ومبنى المكان مول، كانت عبارة عن بوكسات هدايا تحتوي على أعلام وتعليقات وكمادات وشالات وأعلام تحمل شعار اليوم الوطني، وذلك في إطار مشاركة الجامعة في المناسبات الوطنية الكبرى ودورها في خدمة المجتمع.

الجامعة تختسي باللون الأخضر

وقد احتفت الجامعة بهذه الذكرى الوطنية من خلال العديد من الأنشطة والتي شملت تزيين أسوار المدن الجامعية في مختلف المحافظات بالأعلام الوطنية السعودية، وكذلك الممرات والطرق الداخلية ومباني الكليات وكافة منشآت الجامعة، كما اكتست مباني الجامعة بالإضاءة باللون الأخضر ليلاً في جميع الكليات والمحافظات، وذلك لمشاركة مجتمع هذه المدن فرحتهم بهذه الذكرى الوطنية الغالية.



قصر الملك عبدالعزيز بالدوادمي .. أول قصر ملكي يُبنى خارج الرياض

ومقر للإمارة لتنظيم العمل الإداري والأمني وضبطه. وأفسدت أن بناء القصر يمثل رؤية المؤسس -رحمه الله- في بناء القصور الملكية في الطريق بين نجد والحجاز لدواعي الحاجة كتطور حتمي إثر دخول الحجاز سنة 1343 هـ تحت مظلة الدولة السعودية، حيث أصبح المؤسس يتولى الإشراف على الحج بنفسه لشعوره بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه نحو المسلمين في كل بقاع العالم، من هنا تكرر خروجه شخصياً من نجد إلى الحجاز قبيل الحج ثم عودته من الحجاز إلى نجد بعد الحج بصفة سنوية ثابتة، إضافة إلى أن هذا الطريق شكل شرياناً رئيساً تتردد عبره قوافل الحكومة وقوافل التجارة والحج، فعزم الملك بعد عودته من حج 1348 هـ على إنشاء ثلاثة قصور أحدها في "مرات"، والثاني في "الدوادمي"، والثالث في "المويه"، لتكون محطات رئيسة في هذا الطريق، ولم تكن تلك القصور قصوراً ملكية خاصة بقدر ما كانت منشآت حكومية متكاملة الخدمات متعددة الأغراض.

يقع سكن "الأخويا" وموظفي البرقية في الجهة الجنوبية من القصر الذي يتكون من عدد من الغرف، وملتصقة بالسور الجنوبي، وفي الجهة الجنوبية الشرقية توجد بئر، كما يضم القصر محطة البنزين وتقع في الجهة الجنوبية الغربية، ولم تكن مع بناء القصر وإنما أحدثت العام 1363 هـ حيث فتح للقصر عند إحداثها بوابتان اثنتان متقابلتان، إحداها من الجهة الغربية والأخرى من الجهة الشرقية، وذلك تسهيلاً لدخول السيارات وخروجها من القصر ومكتب موظفي محطة البنزين، ويقع على يسار الداخل من البوابة الغربية وهو من المباني الحديثة ومكتب تسجيل السيارات الذي يتولى مهمة تسجيل السيارات التي تدخل القصر لتعبئة الوقود من سيارات البوسطة (البريد) ونقلات الحكومة، ويقع على يمين الداخل من البوابة الغربية.

وأبرزت الدارة أهداف تشييد هذا القصر منذ أن أمر ببنائه "المؤسس" كمنشأة حكومية متكاملة الخدمات متعددة الأغراض، حيث اتخذ كمكان لاستراحة الملك من غناء الطريق، ومن ثم الإقامة لتفقد أحوال الرعية في المنطقة، ومقر لاستقبال رجال الدولة والضيوف والوفود من الأمراء وشيوخ القبائل والمواطنين بصفة عامة، وتزويده بقوة أمنية مرابطة بصورة دائمة

يقع قصر الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - غرب مدينة الدوادمي، أمر ببنائه الملك عبدالعزيز نظراً لأهمية المدينة وموقعها الاستراتيجي، وجعل منه استقبال أمراء القبائل وتفقد أحوال المنطقة، حيث وجه الشيخ عبدالرحمن أبو بكر لتجهيز متطلبات البناء والإشراف عليه.

كما بدأ البناء عام 1350 عند عودته من الحج، ليكون محطة توقف رئيسة أثناء تنقله بين الرياض ومكة المكرمة، وأشرف الملك عبدالعزيز، بنفسه على اختيار وتحديد موقعه حيث تم اختيار الموقع على أرض غرب البلدة بهـا بئر ومزرعة اقترحها أمير الدوادمي حينها إبراهيم بن عبدالرحمن أبو بكر، وبعد المعاينة تمت الموافقة من قبل الملك عبدالعزيز على الموقع وتبلغ مساحته (10) آلاف متر مربع، ثم قام بتخطيط القصر بنفسه، وحدد موقع البوابة والأبراج الأربعة (المقاصير)، وأمر بحفر قاعدة السور بعمق متر، وأوكل البناء لاثنتين من البنائين من أهل الرياض هما: ابن يوسف وابن زومان، واستغرق بناؤه عامًا كاملاً، ويتكون القصر من عدد من المباني، منها المجلس الملكي أو ما يسمى بـ "الزوشن".

كما فصلت دارة الملك عبدالعزيز في توثيق لها مرافق هذا القصر التاريخي، فهناك "الورش" التي تقع في غربي المسجد بالقصر على شكل ساحة أو "حوش"، بينما

توثيق تفاصيل أول رحلة بالطائرة للملك عبد العزيز من عفيف

وثقت دارة الملك عبدالعزيز تفاصيل أول رحلة للمؤسس بالطائرة والتي رافقه خلالها من أبنائه الملك فهد - رحمه الله - والأمير بندر، والمتجهة من عفيف إلى الطائف في تاريخ 2 / 10 / 1945م بطائرة من طراز «دوجلاس دي سي 3 داكوتا»، وهي هدية الرئيس الأميركي آنذاك فرانكلين روزفلت إلى الملك عبدالعزيز، إثر الاجتماع التاريخي الذي ضم الطرفين على إحدى البوارج الأميركية في «البحيرات المرة»، حيث شهدت مدينة جدة هبوط الطائرة لإعلان الانطلاقة الحقيقية للطيران المدني في المملكة.

ذكرت الدارة أنه بعد وصول «الداكوتا» إلى مطار جدة سلمها إلى الملكة الكولونيل «وليام دي»، فيما تسلمها من الجانب السعودي وكيل نائب الملك في الحجاز الأمير منصور بن عبدالعزيز، ريفض في المطار 6 أشهر قبل التحليق إلى عفيف. وبدء أول رحلة للمؤسس عبر «الجو» في دلالة جلية على إدراكه - رحمه الله - لأهمية الطيران المدني. فيما كان أول طيار للملك عبدالعزيز بحسب الدارة الأميركي «جو غران» الذي تقاعد بعد مشاركته في الحرب العالمية الثانية. وأضافت المعلومات أنه تم تهيئة مهبط بعفيف لاستقبال الطائرة ومغادرتها.

ذكرى عفيف

يتجسد بعفيف ذكرى المكان لماله من أثر في نفوس الناس من الناحية التاريخية، لأنه شهد ركوب الملك عبدالعزيز الطائرة للمرة الأولى في حياته، وتقع عفيف في أعالي هضبة نجد من الناحية الغربية، مضيقة أنه عندما استقل الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من عفيف متجهاً للطائف، لم يكن في المملكة ذلك الوقت سوى مطار جدة ومطار الحوية بالطائف.

سبب التسمية

يرجع سبب تسمية عفيف بهذا الاسم نسبة إلى بئر جاهلية قديمة تسمى بئر العود وتقع في وادٍ يشتهر عن غيره من الأودية بكثرة شجر السمر وأطلق على هذه البئر عفيف.





اليوم الوطني
السعودي ٩١



فوق هام السحب

تدقيق لفوي:
مرشد يوسف
إخراج فني:
محمد عبدالقادر

إدارة التحرير والتصوير:
ساره الدعجاني
فواز الروقي
إبراهيم الحربي

رئيس التحرير:
خالد بختاور
K.bakhtawer@su.edu.sa



الأحد
19 صفر 1443 | 26 سبتمبر 2021



اليوم الوطني
السعودي 91



نهني قيادتنا الرشيدة والشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني 91



الإدارة العامة
للاتصال والإعلام | ShaqraUni
Shaqra_uni

